

خاتمة مُختصرة النظام الماركنتيلي التجاري هو نظام اقتصادي نشأ في أوروبا بهدف زيادة ثروة الدولة من خلال تنظيم حكومي صارم للتجارة. ساهم هذا النظام في تطور الفكر الاقتصادي العالمي وقاد إلى مبادئ أساسية للرأسمالية الحديثة. لكنّ المذهب الماركنتيلي كان استغلاليًا وأعطى الحكومات سلطة فرض القيود على الشعب واستغلاله لتحقيق منفعة النخبة. أدت سياسات الماركنتيلية إلى استعمار الدول وتجريدها من مواردها، مما أدى إلى استعباد شعوبها. مع تطور الوعي الشعبي بأهمية رفاهية الفرد وحرية التجارة، تلاشت الماركنتيلية لتمهد الطريق لتصورات اقتصادية جديدة تواكب تطور الشعوب.